

# هل بُنِيَتِ الكعبة قبل إبراهيم عليه الصلاة والسلام؟ | قصة الكعبة المشرفة [21]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثانية عشرة من قصة الكعبة. الحلقات - 00:00:00

ماضية حداشر حلقة اتكلمنا على شرف الكعبة آآ العظيم. اتكلمنا على شرف الكعبة ذاتها. اتكلمنا على شرف المسجد الحرام. اتكلمنا عن شرف هرم المكي وشرف مكة وشرف الحجاز يعني تعتبر الحلقات التي ذكرناها هي مقدمة قصة الكعبة - 00:00:20 في التاريخ الانساني وهي مقدمة مهمة للغاية انا مش هقدر اعظم الكعبة كبناء وقصص حولها بدون ما اعرف هزه المقدمة المقدمة ديت في غاية الاهمية الحداشر حلقة اللي قلناهم قبل كده ما هماش اه مجرد مقدمة اكاديمية او نظرية - 00:00:40 لأننا ما بتكلمش على اثر من الاثار مش بتكلم على معبد قديم او على بناء معينة موجودة في مكان ما فانا بشرح لك شكل بناء وطرق زيارتها وخلاص. بنتكلم على بيت عظمه الله عز وجل. وجاء من عقيدة المسلمين. وجاء من فقه وشريعة المسلمين. فلازم - 00:01:04

اكون انا واحد القدر الكبير من التعظيم له وهذا ما يعني انفقنا فيه الواحد عشر حلقة او الواحدى عشر حلقة السابقة او النهاردة هنتكلم على اجابة سؤال. الحلقة دي هنجاوب فيها على سؤال هل بنية الكعبة قبل - 00:01:24

ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولـى بنـى الكـعبـة في عـهـد إـبـرـاهـيم عـلـيـه الصـلاـة وـالـسـلامـ، المـسـأـلـة مـمـكـنـ تكونـ عـنـدـ بـعـضـ النـاسـ اوـ مـحـسـوـمـةـ فيماـ يـتـخـيـلـ لـكـنـ الحـقـيـقـةـ المـسـأـلـةـ فـيـهـاـ خـلـافـ كـبـيرـ جـداـ جـداـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ. الـبعـضـ زـيـ - 00:01:44 كـثـيرـ مـثـلـاـ بـيـتـشـدـدـ فـيـ اـنـ بـدـاـيـةـ بـنـاءـ الـكـعبـةـ كـانـتـ فـيـ زـمـنـ إـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ. إـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ هوـ الـذـيـ اـنـ الـكـعبـةـ وـعـاـوـنـهـ فـيـ ذـكـرـ اـسـمـاعـيـلـ. اـهـ عـلـيـهـ السـلامـ. وـيـرـىـ اـنـ هـذـاـ هوـ الصـوابـ. لـيـهـ؟ـ فـيـماـ - 00:02:04

ابن كثير لان ما ذكر من اثار او اخبار او احاديث عن بناء الكعبة قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام لم يصح فبيقول ان سند الروايات التي جاءت في موضوع الكعبة قبل ابراهيم سند ضعيف وبالتالي فهم بيعتمد ان - 00:02:24 ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو الذي بنى الكعبة اولا. طيب دي مدرسة. المدرسة الثانية والمدرسة الثانية دي على فكرة فيها جمهور العلماء بتقول لأن الكعبة كانت موجودة قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام واندرست مع الوقت يعني ذهبت مع - 00:02:44 الوقت ما عدتش موجودة. بقى لها اثار في الارض مش باينة. يعني قواعد موجودة. وابراهيم عليه الصلاة والسلام جدد بناء الكعبة بنها على القواعد التي كانت مبنية عليها قبل زمانه هو. طيب - 00:03:04

آآ العلماء دولت كتير جدا. يعني الشافعى مسلا منهم الطبرى منهم ابن الاسير ابن الجوزى القرطبي او ابن حجر او ابن الملقن القسطلاني المقدسى يعني انا هقدر اقول لك كتير قوي كتير كتير - 00:03:24 ابن اسحاق طبعا كل دولت بيقولوا ان الكعبة كانت موجودة قبل زمن ابراهيم عليه الصلاة سلام. مين اللي بنها قبل ابراهيم؟ دي مختلفين فيها. هنتكلم فيها ان شاء الله في الحلقات القادمة. لكن السؤال ده احنا عايزين نجاوبه المرة دي النهاردة - 00:03:44 هل بنت الكعبة قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ انا اميل مع هذا الرأي. رأي جمهور العلماء ان الكعبة بنيت قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام وان ابراهيم عليه الصلاة والسلام ده ده بناء الكعبة. انا مش بعتمد في هذا الكلام على الروايات الضعيفة. ولكن بعتمد على

بعض الآثار - 00:04:04

الصحيحة الآثار اللي هي وردت عن بعض الصحابة او بعض التابعين الصحيحة وكمان بعتمد على بعض الاستنباطات من الروايات الصحيحة تمت الصحة. يعني الروايات التي جاء في البخاري وجاءت في مسلم وجاءت في غيرهما من كتب السنة وصححها أهل الحديث - 00:04:24

كتب روايات صحيحة ما فيها جدال بنستنبط منها ليس بشكل مباشر ولكن بالاستنباط ان الكعبة كانت موجودة قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وهذا الاستنباط ممكن تدعمه بقى بالشواهد. الشواهد اللي هو الآثار الصحيحة التي وردت عن الصحابة - 00:04:44

كمان ممكن تدعها بالآحاديث الضعيفة ان كانت ليست شديدة الضعف اللي موجودة بتؤيد هذا المعنى او بتعضض هذه فكر مسلا في البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم بشرح ابن عباس قصة - 00:05:04

طويلة جدا في البخاري حديث طويل جدا بشرح فيه رحلة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وزوجته هاجر عليها السلام وابنها اسماعيل عليه السلام من فلسطين الى آآ مكان البيت ووضع آآ السيدة - 00:05:24

ده هاجر واسماعيل وقصة زمم وقصة آآ عودة طبعا ابراهيم الى آآ فلسطين ومرورا بقى لحد ما وصل لقصة بناء الكعبة حديث طويل جدا جدا جميل جدا في البخاري. في هذا الحديث بيقول احد بعض النصوص هاخدتها من هذا الحديث واقولها لكم ونقول - 00:05:44

ازاي احنا منها الى ان البيت او الكعبة كانت موجودة قبل زمن ابراهيم عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ ثم جاء بها ابراهيم بها اللي هي السيدة هاجر زوجته. وبابنها اسماعيل وهي ترضعه. بقى هو جاب - 00:06:04

زوجته وابنه احنا لسه بدرى قوي عن بناء الكعبة ابراهيم هيبنيه عليه الصلاة والسلام مع ابنه اسماعيل لما يشب عمر اسماعيل وهو بيساعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام في بناء الكعبة في رواية عشرين سنة في رواية تلاتين سنة. فعمره كبير وهو اصلا الرواية نفسها فيها - 00:06:24

قصة ان هو كان متوجز مرة واتنين اتجوز واحدة وطلقها واتجوزت تانية. فهو مؤكد ان هو كبير هنا بنتكلم على موقف قبل هذه القصة قصة بناء الكعبة بتاعة ابراهيم على الاقل بعشرين سنة. القصة لسه بيرضع لسه طفل - 00:06:44

ارضى وبدأ الكعبة مع ابيه اسماعيل لما وصل عشرين سنة زي ما قلنا او تلاتين سنة. فابن عباس بشرح في القصة. طبعا ابن عباس هيجب الكلام ده منين؟ الكلام ده كله له حكم المرفوع. يعني ايه المرفوع؟ يعني المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن هو المعلومات دي كلها - 00:07:04

معلومات قديمة التفاصيل الدقيقة كلام ابراهيم عليه الصلاة والسلام رد هاجر عليه كلام اسماعيل عليه السلام هيجب منين جبريل وكيف نزل وعمل ايه وهزه احداس لا يراها الناس ولا يعرفها الخلق ولم تكتب في كتب فجايها عن طريق الوحي والوحي بيقى لرسولنا صلى الله عليه وسلم بيقى هو - 00:07:24

وهذا الكلام يأخذ حكم المرفوع الى الرسول صلى الله عليه وسلم وان كان البخاري اوقفه على ابن عباس يعني ايه؟ يعني قال قال ابن عباس وابن عباس لما جه يحكى ما قالش قال الرسول صلى الله عليه وسلم عشان كده بيقول بياخذ حكم المرفوع وليس التصريح بالمرفوع. وطبعا ده له قوته برضه - 00:07:44

تمامة في الفقه وفي التفسير وفي غيره يعني ده في البخاري حديث صحيح مية في المية. فيبيقول ايه ثم جاء بها ابراهيم وبينها اسماعيل اي وهي ترضعه. اسمع بقى حتى وضعهما عند البيت. عند دوحة. فوق زمم في أعلى المسجد - 00:08:04

بيقى هنا بيتكلم على انه وضعهم عند البيت عند دوحة عند شجرة يعني في هزه المنطقة. فهو ابن عباس بيقول عند بيت يعني البيت كان موجود مش موجود بينه وبين القواعد مخفية لكن كلامه ان عند البيت وضع. طبعا - 00:08:24

مدرسة ابن كثير اللي هي المدرسة اللي بتقول ان ابراهيم هو البالى الاول وما كانش موجود بيت بتقول عند البيت يقصد عند المكان

الذى سيكون فيه البيت وان رينا سبحانه وتعالى اوحى اليه ان يضعهم في هذا المكان تحديدا. لانه عارف سبحانه وتعالى انه مستقبلا  
هيأمره ببناء البيت عند هذه النقطة - 00:08:44

الكلام ده معناه ان ابراهيم ما كنش عارف ان في آآبنية بيت هنا في هزه المنطقة في هزه المرحلة التاريخية لكن ده مش صحيح. هو  
كان عارف. هو كان عارف ان هو في يوم من الايام هيبني بيت عند هذا المكان - 00:09:04

طيب في الرواية نفسها ايضا يقول فانطلق ابراهيم ده بعد ما سابهم هو سابهم بدون اكل بدون ماء لا زرعة ولا ماء في المنطقة  
صحراء نقطة في الصحراء. ومشي كما امره الله عز وجل وقالت له الله امرك بهذا؟ هاجر - 00:09:24

قال نعم قال اذا لن يضيعنا الله عز وجل. والرواية الصحيحة. في البخاري برضو يعني نفس الرواية قصة. بس فيها بعد شوية بعد  
وهو ماشي بقى. سابهم انطلق طلع على ثنية يعني ثنية يعني المكان مرتفع زي جبل صغير كده حيث لا يرونوه هم اطمأن انهم مش  
شاييفنه عشان ما يشعروش بالقلق - 00:09:44

قلقان ان هو قلقان عليهم هو مطمأن. بس خايف لما يشوفوه بيذيعي رينا انه ينجيهم ويحفزهم. ان هم يشعروا بالقلق ان هو قال عليهم  
وخياف اطمأن ان هم مش شاييفنه حيث لا يرونوه استقبل شف الرواية بتقول ايه - 00:10:04

استقبل بوجهه البيت. استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات رفع يده فقال ربى وبعدين بين قوسين كده بقى النص الاية اني  
اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون. ده كلام ابن عباس. واقفة ايضا مع النص - 00:10:24  
اللي هو اثبت في القرآن الكريم سورة ابراهيم. رينا اني اسكت من ذريتي عليه السلام اللي هو لسه الطفل بيرضع. لسه البيت ما  
اتبناش. لسه ابراهيم ما بناش البيت. عند بيتك المحرم - 00:10:54

البيجد معروف ان تأويل بقى ان انا اقول هو يقصد البيت المحرم اللي هيكون في هذا المكان بعيد كمان ان انا اقول استقبل في ذي  
ما بيقول ابن عباس بيقول في في النص استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات - 00:11:14

كنا افترض ان المكان ده هو اللي هيكون في بيت من غير ما يكون فيه بيت او قواعد البيت او اصول البيت تأويل بعيد لكن خلیكم  
معي. يبقى ديت ايه؟ نقطتين في نفس الرواية. في نفس الرواية برضه في نص تالت بيقول ايه؟ فقال لها الملك لا - 00:11:34  
 تخاف الضيغة الملك اللي هو جبريل بيقول له هاجر بعد ما زهر الزمم. طبعاً الحديث فيه تفصيلات كثيرة لقصة زمم نفسها السيدة  
هاجر بين الصفا والمروة مشهور. نعم. تجنبت كل ده لانه ما لوش علاقة بالقصة بتاعتنا اللي هي قصة الكعبة. فترجع للنقطة -  
00:11:54

في الحديث اللي لها علاقة. فبيقول ايه؟ فقال لها الملك جبريل بيكلم هاجر. بيقول لها لا تخافوا الضيغة اطمئني مش هتضيعوا  
فانها هنا بيت الله. فانها هنا بيت الله - 00:12:14

تبني هذا الغلام وابوه. هيبنوا هذا هذا بيت الله. وهيبقى له ظهور عند الناس كلها هذا الغلام وابوه بيقدم هذا الغلام وابوه اللي هو  
ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو ابراهيم هو النبي الاساسي واسماعيل بيساعده. بس بيقدمه ليه - 00:12:34  
عشان يطمئنها عليه. الغلام ده هيعيش لحد ما يكبر ويبني البيت مع ابيه ابراهيم. كمل بقى كمل هنا مهمة جدا يقول لي وان الله لا  
يضيع اهله. وانتم اهل الله فمش هيضيغكم. وبعدين يقول ايه؟ وكان - 00:12:54

ده كلام ابن عباس بقى وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه السيل فتأخذ عن يمينه ما له. ما فيش اوضح من كده. بيقول ان  
البيت كان موجود على ربيع. ده في الوقت ده اللي هو - 00:13:14

هو بيتكلم فيه في ميلاد آآ او يعني في رضاعة اسماعيل قبل بناء البيت بعشرين تلاتين سنة. فيبيقول البيت كان موجود على رابية  
رابيع مرتفع بتابع مكان مرتفع جنب المكان اللي قعدت فيه السيدة هاجر واسماعيل. وكانت تأتي السيل فتتيجي يمين وشمال حوالين  
هذه الرابية اللي - 00:13:34

عليها البيت اللي مش زاهر للناس في هزه المرحلة. وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية السيل فتأخذ عن يمينه وشماله. دي  
استنباطات من رواية صحيحة في البخاري. في رواية بسند صحيح عند - 00:13:54

الازرقية. ازرق في اخبار مكة. كتاب مهم جداً بس لازم تاخده محقق. لأن فيه روایات كثيرة ضعيفة. يقول ابن عباس الرواية دي صحیحة لابن عباس يعني ابن عباس قال هذا الكلام قال ايه؟ قال فقام لان نفس القصة اللي احنا حكيناها روایة البخاري كلها موجودة - 00:14:14

عند الازرق في اخبار مكة بس بتغييرات في بعض الالفاظ. وطبعاً ممكن التغييرات دي تكون كلها ابن عباس حكم الموقف ده هنا وحکى هنا ده سمعه وكتبه وسمعه تاني من ابن عباس وسمعه تالت من ابن عباس في تغييرات والتغييرات - 00:14:34

كلها بتضم آآ بتضم الى بعضها البعض و بتخرج بمعنى. فيقول ابن عباس في هزه الروایة الصحیحة فقام اه اللي هم مين؟ ابراهيم عليه الصلاة والسلام و اسماعيل عليه السلام. لما جم يحفروا لما جم يبنوا الكعبه. فيقول - 00:14:54

فقام يحفران عن القواعد. الله اكابر! ده واضحة جداً دي. فقام يحفران عن القواعد بيحفرنوا الارض عشان يطلعوا القواعد الموجودة اللي كان عليها البيت قبل هذه المرحلة عشان يبنوا البيت تماماً فوق القواعد التي قررها رب العالمين قبل ذلك. فقام يحفران عن - 00:15:14

قواعد ويحفرانها ويقولان ربنا تقبل منا انك سميع الدعاء. ربنا تقبل منا انك السميع العليم. ده الروایة دي صحیحة معناها ان القواعد كانت موجودة وهم وهم يحفران ليبحثا عن هذه القواعد الموجودة - 00:15:44

لأ ده فيه كمان نص اوضح من ذلك رواه عبدالرزاق وابن ابي حاتم بسند صحيح الى ابن عباس برضو. الروایة عن ابن عباس وهي صحیحة. قال في قوله تعالى واذ - 00:16:04

يرفع ابراهيم القواعد من البيت و اسماعيل. قال القواعد شف كلام ابن عباس واضح اوبي. قال القواعد التي كانت قواعد البيت قبل ذلك. يعني بقى ترك اي فرصة او ابعد اي فرصة لتأويل - 00:16:24

بمعنى عن خارج هذا المعنى. يعني كان هو حکى الحکایة مرة واتنين وتلاتة فالناس سمعت في واحد بيقول يا ترى القواعد دي كانت موجودة ولا قواعد تتحط ؟ لأ قال لهم لأ - 00:16:44

القواعد في هزه الاية واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت و اسماعيل قال القواعد التي كانت قواعد البيت قبل ذلك. هذه المجموعة من الاستنباطات من احاديث بيدعمها بقى اسارت كثيرة جداً هنتكلم عليها ان شاء الله في الحلقات القادمة بتبيين ان الكعبه كانت موجودة قبل ابراهيم - 00:16:54

عليه الصلاة والسلام وجددها ابراهيم او بناتها ابراهيم على القواعد التي اخفيت على مدار القرون المختلفة فاظهرها للناس. من ساعة ما اظهرها ابراهيم عليه الصلاة والسلام للناس وهي موجودة. عشان كده بتتنسب الكعبه الى - 00:17:24

ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ما فيش مرحلة اختفاء بقى. ساعة ابراهيم ما بناتها كل اما تقع حد ببنيها. كل ما تنهار او تتصدى على اي سبب من الاسباب. حد ببنيها فما زالت منذ زمن ابراهيم بادية للناس ظاهرة للخلق الى يومنا هذا والى يعني آآ آآ - 00:17:44 آآ قرب السعر. آآ في اشكال تاريخي آآ افضل نناقشه برضو في الحلقة ديت معلش طولت عليكم شوية. علشان الحلقة القادمة ان شاء الله نتكلم في موضوع آآ تاني خاص ببنية الكعبه قبل - 00:18:04

ابراهيم من الذي فعل ذلك؟ او من الذي بناتها قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ الاشكال التاريخي بيقول ايه؟ في روایة عند البخاري روایة طبعاً صحیحة عن ابي ذر آآ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول؟ ما هو اول مسجد وضع للناس - 00:18:24

قال المسجد الحرام ان اول بيت وضع للناس الذي ببكة مباركاً معروفاً. فقال المسجد الحرام قلت ثم اي طب ايه اللي ورائه؟ قال ثم المسجد الاقصى. قلت كم كان بينهما؟ قال اربعون. في روایة اربعون سنة - 00:18:44

ثم قال حيثما ادركتك الصلاة فصلی والارض لك مسجد. يبقى بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى اربعين سنة. طب لو ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو الذي بنى الكعبة اولاً يبقى لزم ان يكون الذي بنى بيت المقدس اولاً هو يعقوب مثلاً او اسحاق - 00:19:04

او ابراهيم نفسه لو كان عايش هذه الفترة بعد كده. تمام؟ لأن انا اربعين سنة بعد البيت الحرام. فلازم يكون ياما في زمان ابراهيم نفسه لو كان عاشر اربعين سنة بعد بناء البيت الحرام او ابنه اسحاق او ابنه يعقوب. مش كده؟ طيب - [00:19:34](#)

ده ده معلومة. حديث تاني صحيح عند النسائي وابن ماجة واحمد وغيرهم والحاكم. بيقول فالرسول عليه الصلاة والسلام عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان سليمان بن داود صلى الله عليه - [00:19:54](#)

ايوا سلم. لما بنى بيت المقدس سليمان بن داود لما بنى بين بيت المقدس سأل الله عز وجل خلاطا ثلاثة. بعد ما بنى بيت المقدس سأل ربنا تلات اشياء. انا هقول لكم تلات اشياء عشان هي جميلة زريفة. ممكن بعد كده نتكلم - [00:20:14](#)

في تفصيلاتها في حلقات قادمة. لكن احنا بيهمنا موضوع ان سليمان بنى بيت المقدس. سأل الله عز وجل حكمه يصادف حكمه. يعني لما بيجي يحكم سليمان في قضية يوافق في هذا الحكم ما اراده الله عز وجل. فاوته - [00:20:34](#)

تلقي احكام سيدنا سليمان كلها ما فيهاش تعديلات. بالوحى. خلاص هو وافق ما اراد الله عز وجل في الحكم فاوته ربنا استجاب له واعطاه هذه. وسأل الله عز وجل ملكا لا ينفي لاحد من بعده فاوته - [00:20:54](#)

وسائل الله عز وجل حين فرغ من بناء المسجد اللي هو بيت المقدس الا يأتيه احد لا ينهزه الا الصلاة الا الصلاة وفيه ان يخرجه من خطيبته كيوم ولدته امه. الثالثة ديت ما قلش الرسول عليه الصلاة والسلام في اخرها - [00:21:14](#)

اوته لكن في رواية تانية قال اما اثنتان فقد اعطيهما. يعني ربنا سبحانه وتعالى اداهم الاولى والثانية ارجو ان يكون قد اعطي الثالثة. فالرسول صلى الله عليه وسلم ما فيش تصريح له بالوحى. الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:21:34](#)

ان الله عز وجل قد استجاب للدعوة الثالثة. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم يتمنى ان كان سليمان دعا هذه الدعوة ان ربنا يكون استجاب لها. فاللي الى المسجد الاقصى بغرض الصلاة لا ينهزه الا الصلاة خرج من ذنبه كيوم - [00:21:54](#)

امه ولدته امه اللي هو الشواب بتاع الحج. الى البيت الحرام. شف الرابطة بين البيت المقدس والبيت الحرام وبين القدس وبين مكة المكرمة طالما نسأل الله عز وجل ان يحرر الاقصى وان يحرر آآ القدس وان يفتح الطريق لنا جميعا لاننا ربنا ييسر لنا ونصلي في المسجد الاقصى ناخد هذا السواب الكبير الهائل - [00:22:14](#)

لكن نرجع لنقطة سليمان وبناء بيت المقدس. طب سليمان بينه وبين ابراهيم عليه الصلاة والسلام قرون قرون سليمان بابن داود ودواود بعد موسى وموسى يعني شف فين من آآ من يوسف ويوسف ابن آآ - [00:22:34](#)

يعقوب ويعقوب ابن اسحاق واسحاق ابن ابراهيم قرون بيقولوا الف سنة. بس الله اعلم قد ايه بس يعني هي قرون مش سنوات فين اربعين سنة؟ الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول بنى البيت المقدس الحرام ده اول بيت وبعديه باربعين سنة - [00:22:54](#)

بيت المقدس ابن حجر اجاب على هذه هذا الاشكال التاريخي والاشكال الشرعي باجابة جازمة جدا عنده عشان بقول لكم مدرسة ان الناس بتقول ان الكعبة موجودة قبل ابراهيم هي دي المدرسة الشائعة بين جمهور العلماء - [00:23:14](#)

بيقول ايه؟ آآ وليس الاجابة على هذا السؤال اجابة على سؤال ازاي بينهم اربعين سنة سليمان بنى بيت المقدس وابراهيم بنى بيت الحرام. قال وليس ابراهيم اول من بنى الكعبة ولا سليمان اول من بنى بيت - [00:23:34](#)

القدس فقد روينا ان اول من بنى الكعبة ادم هنتكلم عن الكلام ده في الحلقة القادمة. ثم انتشر ولده في الارض فجائز ان يكون بعض قد وضع بيت المقدس ثم بنى ابراهيم الكعبة بنص القرآن. وبعض ولد ادم - [00:23:54](#)

او حتى في رواية ابن ادم نفسه هو الذي وضع اساس بيت المقدس كما وضع اساس البيت الحرام. هنتكلم على الموضوع ده زي ما قلت في الحلقة القادمة لكن دلوقتي تكونوا عارفين ان ابن حجر في تفسيره للموقف قال يعني نخرج من هذا بان ابراهيم مش هو اللي بنى البيت الاول - [00:24:14](#)

هو جدد البناء وكذلك سليمان مش هو اللي بنى بيت المقدس الاول لأن ده هو جدد البناء. وقال القرطبي وبه اختتم يعني النص اللي قال له القرطبي ده اختتم بها دي الحلقة بيقول ويرتفع الاشكال. الاشكال اللي هو بتاع الأربعين سنة وبناء بيت المقدس الحرام والبيت المسجد الاقصى وموضوع سليمان - [00:24:34](#)

فقال ويرتفع الاشكال بان يقال الاية والحديث لا يدلان على ان بناء ابراهيم وسليمان لما بنيا ابتداء وضعهما لهما بل ذلك تجديد لما اسسهما غيرهما وباؤه. غيرهما بدأ هذا الموضوع واسسه سواء بقى كان ادم عليه السلام او قبل ادم عليه السلام او بعد ادم عليه السلام على اختلاف الروايات اللي هنتكلم فيها اه ان شاء الله اه مستقبلا - 00:24:54

لكن الخلاصة ان الذي بنى البيت الحرام والذى بنى بيت المقدس كان حد تاني غير ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم جدد ابراهيم عليه الصلاة والسلام بناء الكعبة وحده سليمان بناء بيت المقدس. ترى من هو هذا الذي - 00:25:24

بدأ البناء هذا ما نتحدس عنه ان شاء الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:44